



مؤسسة تمدين شباب
Tamdeen Youth Foundation



التقرير البرامجي لمشروع

مناصرة عودة الخدمات العامة - تعز

الفترة الأولى من 1 فبراير 2017م حتى 31 مايو 2017م

Advocating for the Return of the Public Service Delivery in Taiz

البيانات الأساسية :

رقم المنحة	312 – 2017
اسم المنظمة	مؤسسة تمدين شباب – Tamdeen Youth Foundation
الدولة	اليمن – Yemen
اسم المشروع	Advocating for the Return of the Public Service Delivery in Taiz
الجهة الممولة	مناصرة عودة الخدمات العامة في تعز الصندوق الوطني للديمقراطية (NED)
مدة المنحة	من : 1 فبراير 2017 إلى : 31 يناير 2017
الفترة التي يغطيها التقرير	من : 1 فبراير 2017م إلى : 31 مايو 2017م
أعد من قبل	عمار عبدالله مهيوب
البريد الإلكتروني	amaralsawaei@hotmail.com tamdeen@gmail.com http://www.tamdeen-ye.org
الموقع الإلكتروني	
الملحقات :	ثمانية نماذج خاصة بالنشاط صور من تنفيذ الأنشطة رسائل مخاطبة السلطة المحلية للجهات تقرير المدرب المادة التدريبية

أولاً : خلفية المشروع

استدعت طبيعة النزاع المسلح في محافظة تعز تصميم مشروع يتناسب مع احتياجات المواطنين في المحافظة ، ومع مرور ما يزيد عن عامين من الحرب في المحافظة تعاظمت خسائر المواطنين في المدينة مؤثرة على كافة مناحي الحياة ، حيث انقطعت جميع الخدمات الحكومية بشكل كامل ، وشهدت الفترة الأخيرة عودة بعض الجهات لتقديم خدمات محدودة وبطاقم عمل بسيط جداً مثل الاتصالات وشرطة السير والأحوال المدنية ومكتب الصحة.

قام رئيس الجمهورية بإصدار القرار رقم ٦١ لسنة ٢٠١٦ والقاضي بتعيين البرلماني السابق الأستاذ/ علي العمري محافظاً لمحافظة تعز خلفاً للمحافظ السابق الذي غادرها في مايو ٢٠١٥م، مع مباشرة العمري مهامه في المحافظة أعلن عن أولويات العمل فيها وهي (فرض الأمن والسكينة العامة – تفعيل دور السلطة المحلية – إعادة مؤسسات الدولة للخدمة) واتخذ بعض القرارات التي من شأنها تحقيق الأولويات كقرارات تعيين مدراء أجهزة الأمن العام والسياسي في تعز، وعقد اللقاءات الموسعة مع أبناء المحافظة للتداول والمشورة، وقد نجحت تلك الخطوات في تحقيق بعض النجاح كالتوافق على إخلاء مباني الأمن السياسي والأمن العام وإعادة العمل فيها ، كخطوة أولى في طريق فرض الأمن والسكينة العامة ، وفي ١٩ يونيو ٢٠١٦م أصدر رئيس الجمهورية القرار الجمهوري رقم ٨٢ لسنة ٢٠١٦م بتعيين عارف جامل – وكيل محافظة تعز ، وهو يشغل أيضاً موقع هام في المقاومة المسلحة الموالية لهادي كنانث رئيس مجلس تنسيق المقاومة في تعز ، ومع إصدار هذا التعيين بدأت تظهر على السطح بوادر الخلاف بين الرجلين ، وفي ٤ سبتمبر ٢٠١٦م توج ذلك الخلاف بالاعتداء على موكب محافظ تعز من قبل مسلحين تابعين للوكيل عارف جامل والقيادي العسكري صادق علي سرحان كما تناقلت الوكالات الخبرية حينها ، وهو ما تسبب بمغادرة العمري لمحافظة تعز من تاريخ الحادثة حتى اليوم ، وشهدت المحافظة مخالقات إدارية بالجملة متنافية مع قانون الخدمة المدنية والسلطة المحلية تمثلت بقرارات التعيينات التي يصدرها الوكيل جامل لمدراء عموم الدوائر الحكومية في المحافظة وقبالتها قرارات التعيين التي يصدرها المحافظ علي العمري والتي يتنافى بعضها أيضاً مع القوانين واللوائح المنظمة لعمليات التعيين والعزل في المناصب الإدارية العليا.

المثال الأول :

أصدر وكيل المحافظة عارف جامل قرار تعيين عبدالقوي الوجيه – مديراً عاماً لمصلحة الضرائب في تعز في بدايات مارس ٢٠١٧م ، وفي أبريل ٢٠١٧م أصدر محافظ المحافظة علي العمري قرار تعيين علي راوح – مديراً عاماً لمصلحة الضرائب في تعز ، وتطور الأمر حد فتح فرعين مختلفين لمصلحة الضرائب ما أدى لازدواجية في عمل المصلحة ورافق الأمر بعض التجاوزات في التحصيل ، كحادثة تحصيل مبلغ ٤٠ مليون ريال من فرع بنك اليمن الدولي وعدم توريدها لحساب الإيرادات بل تم التصرف بها بما يخالف اللائحة المالية للإيرادات الحكومية.

المثال الثاني :

التعيينات بدون أي مرجعيات إدارية ، والتي أصدر المحافظ ووكيل المحافظة قراراتها تجاوزاً لأبسط معايير الوظيفة العامة ، وهي التعيينات في مكاتب (الشباب والرياضة – الثقافة – الإعلام – الشؤون الاجتماعية والعمل) وجميعها تعيينات صدرت لأشخاص غير مؤهلين بسلك الوظيفة العامة ودون مراعاة اللوائح المنظمة للتوظيف في القطاع الحكومي.

أوردنا الأمثلة السابقة لتوضيح الصورة حول البيئة التي يعمل فيها المشروع والصعوبات المرافقة ، يكفي الإشارة إلى أن فريق المشروع عمل على جمع المعلومات في مناطق شديدة الخطورة حيث تستخدم بعض المكاتب الحكومية التي سعى الفريق لجمع المعلومات حول الأضرار التي أصابتها جراء الحرب سجون لجماعات متطرفة ، وفي المقابل فإن مدراء عموم ثمان جهات حكومية من إجمالي التسع الجهات المستهدفة هم مدراء معينون حديثاً ، ما تسبب في إشكال غياب المعلومات

اللازمة للمقارنة بين الوضع السابق للمؤسسات والوضع الحالي لها ، وقام الفريق بمعالجته بطرق مختلفة تطلبت جهود وتحركات خارج خطة المشروع ، وبالعودة إلى النتائج المترتبة على الصراع الإداري بين قيادات السلطة المحلية في تعز من المهم في هذا السياق الإشارة إلى أن الصراع على التعيينات الإدارية في مناصب مدراء عموم الجهات الحكومية داخل المحافظة قد أحدثت السلبات الآتية:

- ١- تولي شخصيات جديدة قيادة المكاتب الحكومية المغلقة أصلاً في تعز ، مع انعدام خلفيتها الإدارية وخبرتها فيما يخص الخدمات التي كانت تقدمها هذه المكاتب الحكومية أو امتلاكها للحد الأدنى من المعلومات التي يمكن الاستفادة منها.
- ٢- مغادرة غالبية القيادات الإدارية السابقة التي تمتلك الخبرة والمعلومة لمحافظة تعز خوفاً من أن يطالها هذا الصراع أو يصيبها بسوء.
- ٣- شيوع حالة من التشاؤم لدى المواطنين وانعدام الأمل في إنعاش مؤسسات الخدمات العامة في المحافظة.
- ٤- عرقلة المؤسسات التي كان بالإمكان إعادتها للخدمة أو على الأقل الاستفادة من بعض خدماتها لصالح المواطنين.
- ٥- تزايد حملات الاستهداف على مستوى الصحافة والمباحثات بين الاطراف السياسية الداخلة في تشكيلة القوى المؤيدة للشرعية.

وفي الجانب الأمني كان الصراع السابق ذكره بالإضافة للانقسام بين الفصائل المسلحة والتيارات السياسية تأثيره الواضح على انتشار مظاهر فوضى متعددة كالاغتيالات وأعمال النهب وانتشار الجرائم المسلحة وغيرها من المظاهر التي تجعل المجتمع مسانداً وداعماً لفكرة الدولة وعودة المؤسسات للعمل ، وهي أهم نقطة قوة يعتمد عليها فريق المشروع.

ثانياً : الملخص

خلال الفترة الأولى من مشروع مناصرة عودة الخدمات العامة في تعز ، عملت مؤسسة تمدين شباب بمساعدة ميدانية من مؤسسة المورد للتنمية وحقوق الإنسان على تأهيل الشباب من متطوعي المؤسسة على عملية رصد أضرار الحرب التي لحقت بالخدمات العامة في تعز (التسع الجهات المستهدفة) وتبنت عملية تنسيق جادة لتمكين الفريق من القيام بعمله في المدينة وخارجها ، كما أن الفريق بدأ جهوده الميدانية (الشهر الأول من عملية الرصد) في النزول وتوثيق الأضرار المباشرة التي لحقت بهذه الجهات التسع.

وخلال هذه الفترة من ١ فبراير حتى ٣١ مايو ٢٠١٧م من مشروع مناصرة عودة الخدمات العامة في تعز تم تنفيذ الأنشطة الآتية :

ملخص النشاطات المنجزة في مشروع مناصرة عودة الخدمات العامة في تعز

للفترة من 1 فبراير 2017م إلى 31 مايو 2017م

رقم المنحة : 2017-312

اسم المؤسسة : مؤسسة تمدين شباب – Tamdeen Youth Foundation

م	التاريخ	النشاط	مكان تنفيذ النشاط	المدرسين / الميسرين	عدد المشاركين	النشاطات
---	---------	--------	-------------------	---------------------	---------------	----------

بحسب المذكور في الأنشطة التفصيلية	فريق المشروع	فريق المشروع	مقر مشروع مناصرة عودة الخدمات العامة في تعز	إعداد مستندات ونماذج عمل المشروع وإجراء التعاقدات مع فريق المشروع وما تبقى من أعمال إدارية	01 فبراير – 28 فبراير 2017م	1
بحسب المذكور في الأنشطة التفصيلية	فريق المشروع المشرفين الميدانيين على مجموعات الرصد وتوثيق الأضرار	فريق المشروع	المقر المؤقت للسلطة المحلية في تعز ومناطق تواجد القيادات الإدارية والأطراف الميدانية	التنسيق مع السلطة المحلية والجهات المستهدفة والأطراف الميدانية	01 مارس – 15 أبريل 2017م	2
بحسب المذكور في الأنشطة التفصيلية	المتطوعين من الناشطين والناشطات الشباب	فريق المشروع + مدرب فريق رصد الأضرار	مقر مشروع مناصرة عودة الخدمات العامة في تعز	بناء قدرات فريق الرصد والتوثيق (اختيار المدرب وفريق الرصد والتوثيق وإقامة الدورة التدريبية لرصد وتوثيق أضرار الحرب على الخدمات العامة)	16 أبريل – 8 مايو 2017م	3
بحسب المذكور في الأنشطة التفصيلية	المتطوعين من الناشطين والناشطات الشباب	فريق المشروع + المشرفين الميدانيين على مجموعات الرصد وتوثيق الأضرار	الجهات التسع المستهدفة	النزول الميداني لرصد وتوثيق أضرار الحرب على الخدمات العامة	8 مايو – 31 مايو 2017م	4

ثالثاً : أنشطة البرنامج

النشاط الأول

إعداد مستندات ونماذج العمل وإجراء التعاقدات مع فريق المشروع وما تبقى من أعمال إدارية

التاريخ	1 فبراير – 28 فبراير 2017م
منفذ النشاط	فريق المشروع بالاستعانة ببعض الخبرات الأكاديمية والمدنية
مشرف النشاط	مدير المشروع
مكان النشاط	مقر مشروع مناصرة عودة الخدمات العامة- تعز

في الشهر الأول من عمر المشروع قام فريق العمل بإعداد جميع النماذج المطلوبة للمشروع سواءً المتعلقة منها بالنشاط الإداري (العقود - Time Sheets - نماذج تقييم الأداء الإداري - النماذج المالية .. إلخ) أو تلك المتعلقة بالنشاط البرامجي حيث تم العمل على ثمانية نماذج ، هي للتوضيح مرتبة كالآتي :

- نموذج (أ) استمارة النزول الميداني:

مخصصة لكل من تولى مهمة ميدانية سواء لل رصد أو للتوثيق أو لجمع الملاحظات أو لإجراء المقابلات ، حيث يقوم بتدوين جميع ملاحظاته حول المهمة الميدانية ونتائجها ، وإجمالي عدد استمارات النزول الميداني يوضح إجمالي الزيارات للرصد والتوثيق وجمع معلومات خط الأساس ، ويقوم المتطوعين من الشباب ضمن فريق الرصد بتسجيل المعلومات يدوياً على هذه الاستمارة وتسليمها يومياً بعد كل مهمة نزول ميداني لمسئولة المتابعة (مرفق نموذج منها بهذا التقرير).

- نموذج (ب) استمارة المتابعة اليومية:

مخصصة لاستخلاص معلومات تنفيذ المهام بحسب خطة العمل وتقوم بهذه المهمة مسئولة المتابعة في كل مجموعة وذلك بتعبئة هذه الاستمارة ، بحيث تنقل جميع المعلومات المتعلقة بيوم محدد من واقع استمارات النزول الميداني (النموذج أ) التي قام أعضاء المجموعة بتعبئتها ، وفي هذه الاستمارة جزء مخصص لملاحظات مسئولة المتابعة حول قيام الأعضاء بتنفيذ المهام الموكلة لهم بحسب خطة عمل كل مجموعة ووضع الملاحظات حال وجود مستجدات طرأت وأدت لتغيير خطة العمل (مرفق نموذج منها بهذا التقرير).

- نموذج (ج) استمارة التقييم اليومية:

مخصصة لتقييم كيفية تنفيذ الأنشطة ونتائجها حيث تتولى مسئولة التقييم في كل مجموعة تقييم كيفية وجودة أداء المجموعة بصورة يومية والنتائج التي أثمر عنها نشاط المجموعة ، واستثناساً باستمارة التقييم اليومي والتراكمي تصدر قرارات فريق المشروع بتعديل مسار النشاط أو إعادة تنفيذ نشاط محدد (مرفق نموذج منها بهذا التقرير).

- نموذج (د) استمارة المقابلات:

مخصصة لاستخلاص المعلومات من القيادات الإدارية للجهات المستهدفة ، بشأن حجم نشاط الجهة قبل الحرب وشريحة المستهدفين من الخدمة والموقف الإداري للجهة والأضرار التي أصابت الجهة جراء الحرب (مرفق نموذج منها بهذا التقرير).

- نموذج (هـ) استمارة المتابعة التراكمية الشهرية:

تؤدي نفس الغرض المحدد ل (النموذج ب) ولكن بصورة تراكمية توضح إجمالي متابعة الأنشطة لكل مجموعة خلال فترة شهر كامل (مرفق نموذج منها بهذا التقرير).

- نموذج (و) استمارة التقييم التراكمية الشهرية:

تؤدي نفس الغرض المحدد ل (النموذج ج) ولكن بصورة تراكمية توضح إجمالي تقييم كيفية تنفيذ الأنشطة والنتائج المتحققة لكل مجموعة خلال فترة شهر كامل (مرفق نموذج منها بهذا التقرير).

- نموذج (ز) استمارة التوثيق الشهرية:

مخصصة لتوضيح حجم التوثيق الإلكتروني والصلب الذي تحصلت عليه المجموعة (صور - فيديو - وثائق ومستندات إلكترونية أو ورقية - استمارات الفريق من النماذج السابقة) مرفق نموذج منها بهذا التقرير.

- نموذج (ح) ترميز الاستمارات:

تعد كدليل لأعضاء مجموعات الرصد الثلاث حول الكيفية التي يتم بها ترميز الاستمارات بحيث تتمكن من تتبع الشخص والمجموعة والجهة والتاريخ فقط من ترميز استمارة النزول الميداني (مرفق نموذج منها بهذا التقرير).

النشاط الثاني

التنسيق مع السلطة المحلية والجهات المستهدفة والأطراف الميدانية

التاريخ	1 مارس - 15 أبريل 2017م
منفذ النشاط	فريق المشروع ومشرفي المجموعات الثلاث للرصد والتوثيق
مشرف النشاط	مدير المشروع + مسئول التنسيق والمتابعة
مكان النشاط	المقر المؤقت للسلطة المحلية والمكاتب الخدمية والأطراف الميدانية



قام فريق المشروع بتنفيذ هذا النشاط على ثلاثة مستويات (التنسيق مع السلطة المحلية - التنسيق مع القيادات الإدارية للمكاتب الخدمية - التنسيق مع الأطراف الميدانية) وتم تجزئة عملية التنسيق على مرحلتين ما قبل اختيار وتدريب الفريق ومرحلة ما بعد التدريب ، المرحلة الأولى من التنسيق كانت على مستوى السلطة المحلية والقيادات الإدارية وتهدف لتهيئة البيئة التي يعمل فيها فريق المشروع وطرح فكرة المشروع والمرجو تحقيقه من نتائج لخدمة المدنيين في تعز باعتبارها منطقة نزاع مسلح ، بينما أنجزت المرحلة الثانية من التنسيق على المستويات الثلاثة لهدفين الأول تبادل التعارف بين فريق الرصد بالكامل من الناشطين والناشطات الشباب مع قيادة السلطة المحلية والقيادات الإدارية للمكاتب الخدمية والهدف الثاني لتمكين مباشرة نشاطهم الميداني لزوم رصد وتوثيق الأضرار التي لحقت بالخدمات العامة التي تقدمها الجهات التسع المستهدفة للمدنيين في تعز ، وقد قام الفريق باختيار آلية المخاطبة الرسمية (مرفق بالتقرير المذكرات الرسمية الموجهة لقيادات المكاتب الخدمية بالتعاون مع فريق الرصد).

النشاط الثالث

بناء قدرات فريق الرصد والتوثيق لأضرار الحرب على الخدمات العامة بتعز

16 أبريل - 08 مايو 2017م	الفترة
فريق المشروع ومدرب الفريق	منفذ النشاط

مسئولة التنسيق والمتابعة بالمشروع	مشرف النشاط
مقر مشروع مناصرة عودة الخدمات العامة بتعز + مقر تكتل تونق	مكان النشاط

تم تنفيذ جزئيتين في هذا النشاط ، الأولى هي اختيار فريق الرصد والتوثيق ، والثانية هي اختيار المدرب الذي سيتولى مسؤولية تدريب الفريق ، ويمكن تنفيذ ما تم تنفيذه كآتي:

- اختيار فريق رصد وتوثيق أضرار الحرب على الخدمات العامة بتعز

عند تصميم المشروع لم يكن في حسابات فريق المشروع ضم عناصر نسائية لفريق الرصد والتوثيق لعدة اعتبارات ، أهمها الاعتبارات الأمنية التي تجعل النزول الميداني في بيئة الحرب مهمة صعبة على النساء وذلك لأسباب ميدانية وموضوعية بحتة ، لكن النقاشات المستمرة الهادفة لتطوير المشروع والمتداولة بين أعضاء الفريق أقرت إمكانية ضم الإناث للفريق مع الحرص على توليتهم مهام تنسجم مع طبيعتهم ومع ما تمليه الظروف الموضوعية على الفريق ، وبالفعل تم ضم ٧ إناث للفريق (اعتذرت واحدة مع بدء الدورة التدريبية لانشغالها بظروف خاصة) وتم اختيار الفريق بالكامل من الناشطين والناشطات الشباب المتطوعين مع مؤسستي تمدين شباب والموارد ، ضم الفريق في قوامه (14 ناشطاً من الذكور + 6 ناشطات من الإناث) أدنى هذا جدول أسماءهم ، وقدم فريق المشروع للمتطوعين والمتطوعات المنضمين للفريق استمارات تطوع خاصة بالمشروع كاحدى المعالجات لضمان الحد الأدنى من التزامهم بالاستمرار في المشروع حتى انتهاء نشاط الرصد على الأقل ، وتضمنت معايير الاختيار جملة من الشروط الموضوعية والمهارة التي يلزم توفرها في المتقدم للانضمام لفريق الرصد والتوثيق بحسب الآتي:

- أن يكون الناشط / الناشطة جامعياً أو طالباً جامعياً على الأقل.
- تعطى الأولوية لمن سبق له الانخراط في نشاط مماثل أو مشابه مع منظمات المجتمع المدني.
- أن يلتزم بفترة نشاط ميداني للرصد والتوثيق مدتها ثلاثة أشهر على الأقل.
- أن تكون إقامته / إقامتها في مدينة تعز والمديريات المجاورة لها خلال فترة تنفيذ نشاط الرصد والتوثيق.
- وبحسب هذه المعايير الفارزة تم اختيار الفريق بالكامل.

- اختيار مدرب الفريق

وضع فريق المشروع أسماء عدد من المدربين المؤهلين لتدريب الفريق ، وبعد التواصل مع عدد منهم كالأستاذ/ نبيل الحكيمي ، والأستاذة/ إشراق المقطري ، والأستاذ/ إبراهيم المسلمي ، والأستاذ/ مصطفى المقطري ، تبين أن الأستاذ/ مصطفى المقطري هو الأقدر على تأهيل الفريق بالصورة المطلوبة ، تم توقيع العقد مع المدرب/ مصطفى المقطري وقام بإعداد المادة التدريبية بعد إضافة النماذج التي أعدها في المشروع في النشاط الأول لتدريب الفريق عليها بالإضافة إلى تدريبهم على معارف ومهارات الرصد والتوثيق للأضرار الناجمة عن الحروب على الخدمات العامة (مرفق بهذا المادة التدريبية وتقرير المدرب).







- انعقاد التدريب :

انعقدت الدورة التدريبية من ٣٠ أبريل حتى ٤ مايو بحسب خطة المشروع ، في مقر تكتل توك ، حيث رجع فريق المشروع عنصر الأمان ، وبإذن السلطة المحلية تم إقامة التدريب للفريق وتفاصيل التدريب وأداء الفريق مضمنة بالتفصيل في تقرير المدرب المرفق بهذا التقرير البرامجي ، وتكفل مدير المشروع بتدريب إضافي للفريق لأربعة أيام أخرى في مقر مؤسسة تمدين شباب ومقر تكتل توك ، للتخطيط التشاركي وتقسيم الفريق إلى ثلاث مجموعات رصد وتوثيق ووضع خطط العمل لشهر مايو انتهى التدريب والتخطيط التشاركي في 8 مايو 207م ، تم خلال التدريب الإضافي توزيع المهام وتقسيم المجموعات ووضع خطط العمل ، تم استيعاب عضوتين إضافيتين ضمن فريق الرصد (ماجدة السروري + رندا الشميري) خلال التدريب الإضافي.

بحسب الجدول الآتي:

م	اسم (الراصدة)	المجموعة	المهمة	الجنس
1	ناظم علي عبدالله العقلاني	المجموعة الأولى	المشرف	ذكر
2	سيناء سيف علي		المتابعة	أنثى
3	اعتماد عبدالجليل طاهر		التقييم	أنثى
4	رندا الشميري		التوثيق	أنثى
5	محمد عبدالله مهيوب		راصد	ذكر
6	زيد عبدالجليل قائد		راصد	ذكر
7	موسى أحمد القدسي		راصد	ذكر

ذكر	المشرف	المجموعة الثانية	عبدالسلام محمد أحمد	8
أنثى	المتابعة		فتحية أحمد عبدالله	9
أنثى	التقييم		مارسيليا عبدالله حسن	10
أنثى	التوثيق		ماجدة السروري	11
ذكر	راصد		فارس أحمد الصهباني	12
ذكر	راصد		عمار أحمد سعيد	13
ذكر	راصد		زكريا يحيى محمد	14
ذكر	المشرف		عبدالحليم صبر	15
أنثى	متابعة وتوثيق	المجموعة الثالثة	حنان سعيد غالب	16
أنثى	التقييم		بغداد جميل منصور	17
ذكر	راصد		جمال محمد عبدالله	18
ذكر	راصد		ذي يزن محمد علي سلطان	19
ذكر	راصد		وسام باسم عبدالله راشد	20
أنثى	التقييم الكلي		إيناس العواضي	21
ذكر	راصد		عادل يحيى سعيد	22

النشاط الرابع

النزول الميداني لرصد وتوثيق أضرار الحرب على الخدمات العامة

09 مايو – 28 مايو 2017م	الفترة
فريق المشروع + فريق الرصد (المجموعات الثلاث)	منفذي النشاط
مدير المشروع	مشرف النشاط
مقر مشروع مناصرة عودة الخدمات العامة بتعز + مقر تكتل توق	مكان النشاط

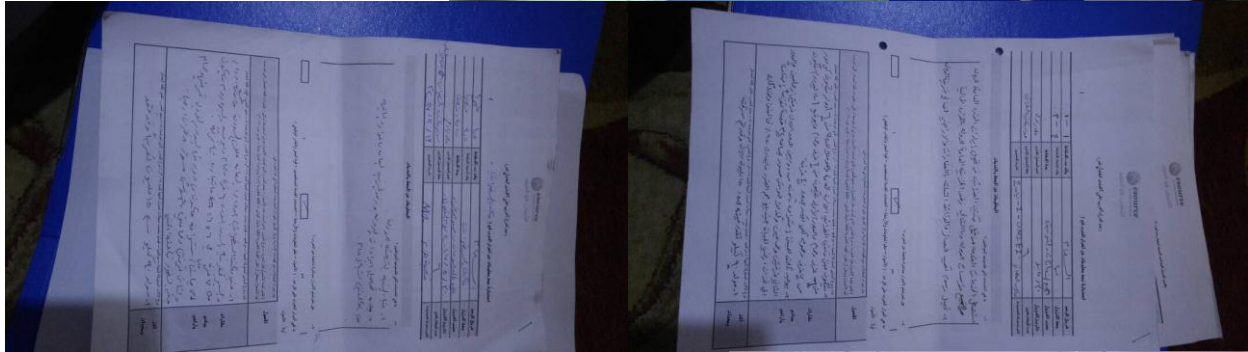
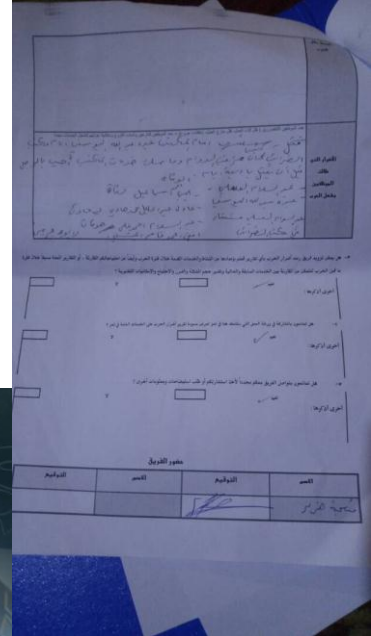
بعد إعداد خطط العمل التشاركية من قبل جميع أعضاء المجموعات الثلاث الذين راعت عملية تقسيمهم التساوي الجندي وعدالة توزيع مهام العمل وقرب المسافات من مناطق سكنهم وتحركاتهم ، بدأت المجموعات الثلاث نزولها الميداني إلى الجهات المستهدفة

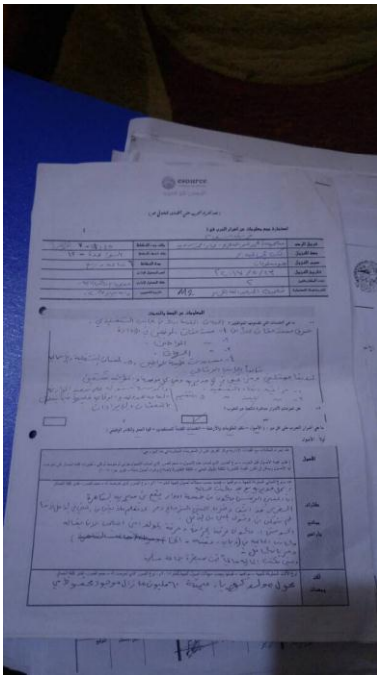
، بالإضافة إلى قيامها بمقابلات مع بعض القيادات الإدارية التزاماً بخطط العمل ، إضافة إلى توثيق بعض الأضرار التي لحقت إما بتجهيزات الخدمة أو الأضرار الناجمة عن فوات الخدمات العامة على المدنيين في تعز والمستفيدين منها.

بلغت إجمالي الزيارات بحسب تقارير المجموعات الثلاث 22 زيارة ميدانية ، مقسمة بحسب الآتي:

عدد المشاركين	المهمة			الجهات المستهدفة	إجمالي عدد الزيارات	المجموعة
	توثيق أضرار تجهيزات الخدمة	توثيق أضرار الأصول	مقابلة			
7	8	1	2	النظافة + الكهرباء	13	الأولى
7	0	1	4	المالية + الضرائب + الاتصالات	05	الثانية
4	0	3	1	شرطة السير + الجوازات + الشؤون الاجتماعية	04	الثالثة
18	8	5	7		22	الإجمالي

كانت حصيلة الزيارات الحصول على المعلومات المطلوبة من المكاتب الخدمية (الكهرباء + المالية + الضرائب) بينما تحفظ مدير عام الاتصالات عن الإدلاء بأي معلومات ، عجز الفريق عن الوصول لمكتب النظافة والتحسين الواقع في منطقة الكمب باعتباره خط نار وبالمثل مؤسسة المياه والصرف الصحي الكائنة خلف مبنى المحافظة في حوض الأشرف حارة البحر ، وتعذر توثيق الأضرار على مبنى الكهرباء سوى من خارج المبنى كون المبنى يستخدم سجنًا لأحدى الجماعات المتطرفة وتم تعويض ذلك باستيفاء جميع المعلومات المتعلقة بالكهرباء.









رابعاً : التقييم

استخدم الفريق منهجية التقييم الذاتي ، حيث تم تدريب ثلاث متطوعات لتقييم أداء المجموعات الثلاث ، واحدة لكل مجموعة ، باستخدام النماذج التي قام فريق المشروع بإعدادها في النشاط الأول للمشروع ، وبفعل التقييم الذاتي للمجموعات تمكن فريق المشروع من تحسين آلية التنسيق ، وبذل المزيد من الجهد والإمكانيات لصالح فريق الرصد.

خامساً : الصعوبات التي واجهت مسار المشروع والمعالجات المتخذة

الجدول الآتي يوضح أهم الصعوبات والمعالجات المتخذة لمواجهةها.

م	الصعوبات	المعالجات
1	انخرطت تمدين في نشاط من أنشطة بناء السلام ، عبارة عن مبادرة لفتح ممرات آمنة تسمح بتنقل المواطنين وسلامة طواقم العمل الإنسانية، وهذا النشاط قوبل بتحريض واسع على تمدين وعرض سلامة أفرادها للخطر.	تمكنت تمدين من الاستعانة بقدرة الوصول الميداني لمنظمة مجتمع مدني ناشطة في الإطار الجغرافي للمشروع وهي مؤسسة المورد للتنمية وحقوق الإنسان – Resource ، وتم الاتفاق على استغلال القدرات التطوعية لهذه المنظمة لصالح المشروع ، وقد نجح هذا الحل في تلافي خطر النشاط في بيئة محفزة ضد فريق تمدين.
2	التغييرات الإدارية في محافظة تعز التي طالت مدراء عموم الجهات المستهدفة ، والتي جلبت عناصر إدارية جديدة دون سابق خبرة أو معرفة بالنشاط الإداري لهذه الجهات.	التواصل مع الإدارات المركزية لهذه الجهات كما في حالة المؤسسة العامة للكهرباء حيث تم التواصل مع الإدارة العامة وجلب كامل معلومات كهرباء منطقة تعز من صنعاء ، غير أن هذه المعالجة محدودة وخاصة بالجهات التي تعمل تحت مظلة الإشراف المركزي.
3	استحالة الوصول لبعض الجهات نظراً لوقوع مقراتها إما تحت سيطرة جماعات متطرفة كحالة مكتب الكهرباء والذي يستخدم كسجن ، أو كمقر صندوق النظافة والتحسين ومؤسسة المياه التي تقع في مناطق اشتباكات ومناطق مصنفة كمرتفعة الخطر.	محاولة التعامل مع المعلومات التي يمكن توفيرها ميدانياً ، كتكثيف النزول الميداني المترتب عن فوات خدمة النظافة وتوثيق تراكم المخلفات في المدينة حتى أصبحت سبباً هاماً لانتشار الأوبئة والأمراض ، وبالمثل توثيق البيارات والمجاري المنتشرة في أرجاء المدينة وصراع المواطنين للحصول على احتياجاتهم من المياه ، مع استمرار محاولات الوصول إلى هذه المواقع والحصول على المعلومات.
4	تزايد النفقات المالية للمشروع عن المخطط له ، حيث أن حجم التزامات المشروع كبيرة جداً والمخصص لإدارة الأنشطة الميدانية محدود جداً ، وتم تسقيفه بمبلغ التنقلات 3000 دولار.	زيادة حجم المشاركة التطوعية وتحفيز الفريق بالتكريم المعنوي المتمثل بتضمين أسماء المشاركين من فريق الرصد بفاعلية في قائمة العاملين لإنجاز هذا التقرير ، بالإضافة إلى الاستعانة بجهود تخصصية بالتنسيق مع المنظمة الوطنية للشغل والتي توطر فيها 300 مهندس واعتماد استشاراتهم لتقدير الأضرار الواقعة على الأصول.
5	تأخر الدفعة المالية من الصندوق الوطني للديمقراطية.	تم تقديم المبالغ المخصصة لمواجهة الأنشطة من الموازنة

التشغيلية لمؤسسة تمدين.		
تم حجب اسم الممول في لافتات التدريب والتعويض عن ذلك بتعريف الفريق والمتطوعين على الصندوق الوطني للديمقراطية - NED ، وعلى أنشطتها وشركاءها في اليمن وجهودها الجبارة لخدمة الديمقراطية.	المخاطر الأمنية المتزايدة الناتجة عن العمل على تقرير مشابه في بيئة حرب حاضنة لجماعات متطرفة حاملة للسلاح ، وتعتبر الأنشطة المماثلة لصالح منظمات خارجية أنشطة معادية.	6

وتفضلوا بقبول فائق التقدير ،،

عمار السوائي

مدير المشروع